

## 43 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

### العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

ضع الدرس الرابع والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه هذا الباب تابع للباب الذي قبله لان الباب الذي قبله باب ما جاء في التنجيم وهذا - 00:00:38

الاستسقاء بالانوار وهو الاستسقاء بالنجوم فنجوم عام في كل ما يعتقد النجوم للعقائد الباطلة وهذا خاص بنوع من انواع هذه الاعتقادات وهو الاستسقاء من نجوم اي طلب سقيا انها او نسبة المطر اليها - 00:00:58

قال شرك بالله عز وجل بان انزال المطر من الله جل وعلا والذي ينزل الغيث وهو الذي يخلق المطر وينزله ليس للنجوم اي علاقة في لنزول المطر لا علاقة احداث - 00:01:33

وخلقه لا علاقة تشبه وانما النجوم كما سبق خلقها الله زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها وهي مخلوقة من مخلوقات الله عز وجل مسخرة والنجوم مسخرات بامر الله الاية الاخرى والنجوم مسخرات بامر الله - 00:02:00

لا تسكنوا للقمر ولا لا تسجدوا لا تسجدوا للشمس ولا للقمر اشهدوا لله الذي خلقهم هذه المخلوقات لا تدبروا شيئا الا بامر الله سبحانه وتعالى والله لا لم يخلق النجوم لانزال المطر - 00:02:24

وانما خلق هذه حكم سبق بيانها من القرآن يستسقى بالنعوم على قسمين منهما يكون مخرجا من الملة شركا اكبر هو اذا اعتقد ان ان النجوم هي التي تخلق المطر وهي التي تنزل المطر هذا شرك اكبر - 00:02:50

يخرج من نوع الثاني ان يعتقد ان الذي ينزل المطر هو الله وانما النجوم سبب سبب لنزول المطر هذا شرك اصغر لان الله لم يجعل النجوم سببا لنزول المطر عادة الجاهلية - 00:03:10

انهم يعتقدون انه اذا طلع النجم الفلاني او غاب النجم الفلاني انه ينزل الموت فيقولون مطرنا بنوء كذا وكذا يسمونه النجم ويسمونه النوم. نعم ما جاء في الاستسقاء بالانوار وقول الله تعالى وتجعلون الانوى جمع نوء الانوى جمع نوء وهو - 00:03:30

النجم يقال لا اينوء الى اذا طلع من المشرق لان الله سبحانه وتعالى جعل القمر منازل قدروا منازل ثمان وعشرين منزلة ويستسر في ليلة او ليلتين الى اخر الشهر كل منزلة لها نجم - 00:03:59

يعرف به الطفل الثريا والدبران والهقعة والهنعة الى اخره. ثمان وعشرين منزلا وعشرة يمنية واربع عشرة شامية. وينزل القمر في كل يعني يسيل القمر في كل ليلة مع مسار مع مسائل يسمى منزلة من منازل القمر - 00:04:26

حتى يكمل ثمان وعشرين منزلا الى الشمال الى الجنوب ثم يختفي في ليلة بقربه من الشمس تم الاستشراق او ليلتين ليلة ان كان الشهر تسعة وعشرين او ليلتين ان كان الشهر - 00:04:51

ثلاثين ثم يظهر الهلال بعد ذلك يبدأ الشهر الجديد هذي منازل القمر كل منزلة او كل مسار من مسارات القمر في ليالي الشهر علامته

نجم من هذه النجوم هذه منازل القبر - 00:05:09

كانوا في الجاهلية يعتقدون ان نزول المطر بسبب هذه النجوم ويقولون النوع الفلاني صادق والنوع الفلاني غير صادق وما اشبه ذلك انا من عقائد الجاهلية فابطله الله جل وعلا في القرآن وابطله النبي صلى الله عليه وسلم في السنة - 00:05:32

اخبر الله واخبر الرسول ان المطر انما هو من امر الله سبحانه وتعالى نعم وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون نعم هذه سورة الواقعة في اخر سورة الواقعة قال تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم - 00:05:54

وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين اففي هذا الحديث انتم مذهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون الشيخ رحمه الله اخذ - 00:06:18

هذه الاية لانها محل للشاعر وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي تنسبون المطر الى النجم وهذا كذب على الله سبحانه وتعالى هذا اذا اريد بالنجوم نجوم المعروف مخلوقة وهذا هو القول المشهور والمختار. القول الثاني ان المراد بالنجوم نجوم القرآن - 00:06:39

لان القرآن نزل منجما حسب الوقائع والحوادث كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم منجما على مدة رسالتها عليه الصلاة والسلام هي ثلاث وعشرون سنة والنجوم جمع نجم وهو - 00:07:06

القرآن نجوم القرآن التي نزل بها مجزئا على الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن القول الاول هو المشهور المراد بالنجوم النجوم المخلوقة لا نجوم القرآن والله اقسم بها والله يقسم بما شاء من خلقه - 00:07:29

نجوم مخلوقة والقسم بالمخلوق لا يجوز بالنسبة للناس. اما بالنسبة لله عز وجل فهو يقسم بما شاء من خلق ولا يقسم الا بشيء له اهمية النجوم لها اهمية وهي ان الله خلقها زينة للسماء وهجوما للشياطين. وعلامات يهتدى بها - 00:07:53

اية لها اهمية عظيمة ولذلك اقسم الله بها. والمقسم عليه هو القرآن انه لقرآن هذا جواب القسم انه لقرآن كريم هذا رد على الذين كذبوا بالقرآن قالوا انه من قول البشر او من قول محمد - 00:08:22

او اللي هو اساطير الاولين فلذلك من انه سحر كما قال في اقوال اهل الجاهلية الله اكبر اقسم سبحانه وتعالى انه قرآن كريم في كتاب مكنون المكنون هو اللوح المحفوظ لان القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ - 00:08:46

تكلم الله به ثم كتبه في اللوح المحفوظ. نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم فهو مكتوب في اللوح المكتوب مكتوب في صحائف الملائكة في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة يعني الملائكة جمع سفير - 00:09:13

السفير معناه الرسول جرام البررة ومكتوب ايضا في المصاحف التي بايدي الناس ومكتوب في مواضع مكتوب في اللفظ المكتوب ومكتوب في صحائف الملائكة الكرام ومكتوب في المصاحف التي بايدي الناس - 00:09:37

ومحفوظ في الصدور وهو كلام الله في اي اعتبار هو كلام الله في اللوح المحفوظ وهو كلام الله لصحائف الملائكة وهو كلام الله للمصاحف التي بايدي الناس وهو كلام الله - 00:09:58

المحفوظ في الصدور وكله كلام الله عز وجل انه لقرآن كريم في كتابه مكنون يعني مصون لا يمسه الا المطهرون هذا رد على المشركين الذين يقولون ان القرآن انه من من من عمل الشياطين - 00:10:14

وان ان الشياطين هي التي تلقيه الى الرسول صلى الله عليه وسلم فجعلوا الرسول مثل الكهال لانهم يعرفون ان الا الكهان يتلقون من الشياطين فهم اعتبروا الرسول صلى الله عليه وسلم مثل الكفار يتلقى من الشياطين - 00:10:37

رد الله عليهم قال لا يمسه الا المطهرون والشياطين انجس ولا تمسوا القرآن ولا تقرأوا القرآن الشيطان يخترق مع القرآن ولا يقرأ بالقرآن وانما المطهرون الملائكة عليهم الصلاة والسلام. تنزيل من رب العالمين لا كما يقول المشركون. او الجهمية والمعتزلة -

00:10:57

انه مخلوق او انه من كلام البشر بل هو تنزيل من رب العالمين هذا جواب القسم ومع هذا صاروا ينسبون الرزق الى غير الله. يجعلون رزقكم انكم تكذبون اي تجعلون شكركم للنعم - 00:11:25

اظافتها الى الله جل وعلا بدل هذا يكذبون وتجعلون هذه النعم من غير الله هذا كذب وكذلك تكذبون القرآن الذي اقسم الله انه قرآن

كريم وانه لا يمسه الا المطهرون - 00:11:51

وانه منزل من رب العالمين ومع هذا تكذبون في هذا القرآن العظيم بدل ان تؤمنوا به وتتبعوه فاهتدوا به جعلتم حظكم من هذا القرآن التكذيب نسأل الله العافية او جعلتم حظكم من شكر المطر - 00:12:15

نسبته الى غير الله هذا كفر بالنعمة والاية الشاملة للمعنيين نعم انا ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية - 00:12:36

لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة هذا الحديث فيه ان هذه الاربعة بالامور الجاهلية والجاهلية ما كان قبل الاسلام فهي الجاهلية ما كان قبل الاسلام - 00:12:56

قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. واجاهلية بخلوه من العلم لان الجاهلية من الجهل وهو عدم العلم وقبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم كان الناس في جاهلية ليس عندهم علم - 00:13:24

قد اندرست الرسائل قد اندرست الرسائل لبعد العهد وصار الناس في جهل ده مصر وليل مظلم من الجهل حتى بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب - 00:13:44

فزالت الجاهلية والحمد لله يجاهد الرسول صلى الله عليه وسلم وكانوا في الجاهلية يتخبطون على غير علم وعلى غير هدى يعبدون الاصنام يستثقون بالنجوم ويأكلون الميتات ويستحلون ما حرم الله عز وجل ويحللون ويحرمون من عند انفسهم يتخبطون -

00:14:05

حتى باعد الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم والبشرية على وجه الارض لحاجة ماسة الى بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا نبين لكم على فترة من الرسل - 00:14:36

هذا من نعم الله سبحانه وتعالى ان الله بعث هذا الرسول فجدد دين الرسل وازال الله به الجاهلية واورث العلم الغزير والخير الكثير لهذه الامة الى ان تقوم الساعة فبعثته صلى الله عليه وسلم زالت الجاهلية - 00:14:53

لكن قد يبقى لها اشياء في بعض الناس الجاهلية العامة زالت اما الجاهلية الخاصة ببعض الاشخاص هذه فقد تكون موجودة ومنها ما جاء في هذا الحديث اربع في امتي من امر - 00:15:17

الجاهلية في امتي هي امة محمد صلى الله عليه وسلم بالامر الجاهلية وهذه الاربعة هي الطعن بالفخر بالاحساب والطعن بالانساب استسقاء بالنجوم والنياحة على المنى نور الجاهلية فمن كانت فيه خصلة من هذه الخصال ففيه جاهلية - 00:15:37

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تستمر وانهم لا يتركون هذه الخصال لكن ليس من قام به خصلة من خصال الجاهلية يكون كافرا بل يكون فيه جاهلية حتى يدعها لكنه ليس بكافر - 00:16:03

هذه الاربعة كبائر من كبائر الذنوب لكن لا تقتضي الكفر وانما هي كبائر من كبائر الذنوب تقتضي الفسق ونقص الايمان ولهذا قال في امتي امة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:23

وقال لبعض اصحابه انك امرؤ فيك جاهلية. قال فيك جاهلية مع انه من اصحاب الرسول بل من افضل اصحاب الرسول دل على ان من كان فيه خصلة من اوصال الجاهلية انه لا يكفر - 00:16:43

لكن يعتبر هذا من اعظم الذنوب بعد الشرك هذا الصحابي الجليل تاب الى الله وترك هذه الخصلة لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية لما قال - 00:17:01

لعمار ابن ياسر لما قال يا ابن السوداء غيره بامه قال ان تمر فيك جاهلة غيرته بامه لان هذا من امور الجاهلية لان المسلمين اخوة ولا فخر لاحد على احد الا بالتقوى - 00:17:18

ولا فخر للابيض على الاسود ولا للعربي على العجمي ولا الا بالتقوى ما اقامكم عند الله اتقاكم الفخر بالاحساء الحسب هو ما يمدح به الشخص من الكرم والجود والشجاعة هذه خصال طيبة الكرم والجود والشجاعة - 00:17:37

وغيرها من الخصال الكريمة جيدة كانت عند العرب موجودة في صال طيبة لكن لا يجوز الافتخار به بافعال الشخص او افعال ابيه

ويقول ابوي يفعل كذا وجدي يعمل كذا وقبيلتي - 00:18:00

اه كرام قبيلة يعملون كذا وكذا شجعان ابطال لا يجوز هذا لا يجوز الافتخار لا بفعلك ولا بفعل ابائك واجدادك ان هذا يقتضي الكبر يستضيف الكبر واحتقار الناس لا يفخر احد على احد - 00:18:17

هذا الفخر بالاحساء فخر بالمنصب وبالجاه وبالصفات الطيبة لا يجوز الانسان يفتخر بها لكن يحمد الله عليها يحمد الله على هذه الخصال الطيبة ويشكر الله لكن لا يفتخر بها على النفس - 00:18:39

والطعن بالانساب النسب الانساب جمع نسب وهو ما ينتمي اليه الشخص من القبيلة وان يقول انا هاشمي انا قرشي انا اه تميمي على كذا وكذا من باب الفخر ويتنقص اجساد الناس يقول انت عبد انت مالك - 00:18:59

قال لك نسب المعروف انت انت هذا لا يجوز المسلم لا يجوز ان يتنفس لا بنسبه ولا ولا بحسبه المسلمون المؤمنون اخوة لا يجوز لاحد ان يتنقص اخاه المسلم ويقول عرفت القبيلي الخضيرى انت عبد انت كذا وكذا هذا لا يجوز - 00:19:25

هذا هو الطعن في الانساب ولا يمنع هذا ان الانسان يعرف الانساب ويعرف القبائل لا بأس بهذا تعلم الانساب معرفتها لا من باب الافتخار بها ولا من باب الطعن في انساب الناس - 00:19:50

بينما هو من باب المعرفة معرفة النسب لا بأس والعلماء فيهم نسابون يعرفون الانساب لكن لا يفتخرون بها ولا يطعنون في انساب الآخرين ولا يعيرونهم طعنه الانساب والاستسقاء بالنجوم هذه الثالثة وهي محل الشاهد الاستسقاء بالنجوم اي نسبة الامطار -

00:20:06

الى طلوع النجوم او غروبها فيقال اذا طلع النجم الفلاني او غرض النجم الفلاني يحصل المطر هذا حرام لا يجوز المطر بيد الله هو الذي ينزله متى شاء وهو الذي ينزل الغيث - 00:20:32

ما قنطوا وينشروا رحمته وهو الولي الحميد ولا علاقة لنزول المطر بالنجم ابدا وانما المطر باذن الله قد يطلع النجم ويغاب النجم ولا ينزل مطر ولا علاقة لنزول المطر بالمناخات كما يقولون - 00:20:50

البطر بيد الله سبحانه وتعالى لكن يكون للمطر اوقات معلومة الاوقات معلومة لكن قد ينزل في هذه الاوقات وقد لا ينزل معلوم ان المطر عندنا في الشتاء وان الصيف آآ ما فيه مطر - 00:21:11

هذا توقيت ما هو ما هو نسبة الى النجوم لكن قد يخلف الله هذه العادة قد ينزل المطر في الصيف ولا ينزل في الشتاء قد ينزل في مكان يقل نزوله فيه وقد لا ينزل في مكان يكثر نزوله فيه - 00:21:28

وانتم تسمعون الان اللي يسمونه الجفاف في بلاد كانت آآ تنزل عليها الامطار باستمرار. الان حصل فيها جفاف صاروا يشكون والجهاز نحن نسميها القحط تنبيه القحط وانتهى هم يسمونها الجفاف - 00:21:49

مع انهم كانوا في الاول كانت بلادهم محل امطار. فمن الذي حبسه دل على ان المطر ما هو باتباع العادات ولا باتباع المناطق ولا هو باتباع الاوقات انما هو بيد الله سبحانه وتعالى هو الذي يصرفه - 00:22:09

ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا احرم هؤلاء وينزله على هؤلاء ويمنعه اذا شاء وينزله اذا شاء هو الذي سبحانه وما ننزله الا بقدر معلوم فهو بيد الله سبحانه وتعالى - 00:22:26

فلا يجوز نسبة المطر الى غير الله لا الى النجم ولا الى المناخ ولا الى اي شيء ولا الى الرياح ولا ما يجوز الا ان يقال المطر باذن الله وبامر الله وهو نعمة من الله وهو الذي ينزل - 00:22:49

هو الذي يحبسه وهو الذي يصرفه سبحانه وتعالى ولكن من نسبه الى النجوم طلوع النجوم او غروبها فهذا من امر الجاهلية وتسمية هذه الاربعة بالجاهلية للدليل على الذنب لان كل ما ينسب الى الجاهلية - 00:23:05

فانه مذموم ما قال سبحانه ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى لجعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية حمية الجاهلية تبرج الجاهلية هذا كله مذموم فان كل ما ينسب الى الجاهلية فانه مذموم وهذا يدل على انه يجب على المسلم ان يعرف امور

الجاهلية - 00:23:24

لاجل ان يتجنبه ويحذر منه يعرف ما هي الجاهلية وما هي امور الجاهلية حتى يحذرهما ويحذر منها ويبينها للناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نسي اذا نشأ في الاسلام - [00:23:56](#)

من لا يعرف الجاهلية فاذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية تنقض عرى الاسلام عروة عروة يقولون هذا من الثار وهذا من احياء التراث وهذا من كذا وكذا ثم - [00:24:16](#)

تظهر اثار الجاهلية وتدرس سنن الاسلام بهذا السبب. بسبب الجهل بامور الجاهلية انما تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية ادي كلمة حكمة عظيمة من أمير المؤمنين - [00:24:31](#)

اي يجب على طالب العلم انه يعرف الجاهلية ويعرف امور الجاهلية حتى حذر منها لا والرابعة النياحة هذي من الامور الجاهلية النياحة رفع الصوت عند المصيبة رفع الصوت عند المصيبة - [00:24:51](#)

شق الجيوب ولطم الخدود اعداد محاسن الميت هذا من امور الجاهلية هذه هي النياحة وهي كبيرة من كبائر الذنوب لان الواجب الصبر والاحتساب ترك الجزع تسخط كانوا في الجاهلية ينوحون على الاموات يستأجرون - [00:25:16](#)

النائحات ويحصل عندهم ظرب وخدود وشط الجيوب والدعاء بالويل والثبور هذا جزع من قضاء الله وقدره الواجب الصبر والاحتساب عند المصائب كما قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع نقص من الاموال والانسفس والثمرات وبشر الصابرين - [00:25:39](#)

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون وقال سبحانه وتعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب اللوح المحفوظ مكتوبة لابد انها تقع مقدرة - [00:26:06](#)

الا في كتابه ان ذلك على الله يزيده. لكي لا تأسوا على ما فاتوا ولا تفرحوا بما اتاكم قال سبحانه وتعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله اي بقدره وقضائه سبحانه - [00:26:27](#)

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال علقمة هو الرجل يصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم تهون عليه المصيبة اما اذا جزع وتسخط فانه لن يرد القضاء والقدر وايضا - [00:26:43](#)

هو يتأثر ويتضايق اما المسلم فهو بخير ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء صبر ليس ذلك الا للمؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اما البكاء عند المصيبة - [00:27:00](#)

عند الموت فلا بأس به لانه شيء ما يملكه الانسان البكاء من غير رفع صوت من غير جزع ومن غير كلام سيء كون الانسان يبكي وتدمع عينه لا بأس به وقد بكى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:22](#)

بكى عند موت اه عند موت الميت بكى عليه الصلاة والسلام رحمة وحزنا على الميت هذا لا بأس به ما لم يصحبه نياحا ورفع صوت او فعل قبيح كشق الثياب او لطم الخدود او غير ذلك كما تفعله الجاهلية - [00:27:39](#)

البكاء جائز ولكن النياحة محرمة نعم وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تصام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم اللائحة هي التي تفعل النياحة - [00:28:02](#)

بان تصوت عند وفاة الميت او تلطم الخد او تشق بالثوب اه او ترفع الصوت هذه هي النياحة اللائحة اذا لم تتب قبل موتها التوبة هي الرجوع والمراد بها هي الرجوع من معصية الله الى طاعته. الرجوع الى الله جل وعلا - [00:28:25](#)

والله يقبل التوبة ممن تاب ايا كان ذنبه كفرا او شركا او معصية او كبيرة او صغيرة من تاب تاب الله عليه وهذا من فضل الله ونعمته على عباده بل انه يفرح سبحانه وتعالى بتوبة عبده مع انه ما ينتفع هو من اعمال عباده ولا من طاعاتهم - [00:28:52](#)

وانما يريد لعباده الخير هم اللي ينتفعون فهو سبحانه يريد لهم الخير ولا يريد لهم اه الشر ولا يريد لهم العقوبة فاذا تابوا فرح الله بذلك فرحا شديدا فالله افرح بتوبة عبده من احكم براحته عليها طعامه وشرابه - [00:29:14](#)

ضيعها في ارض مهلكة ثم ردها الله عليه لا ترون ان انسان استسلم للموت والعطش وفي ارض ما عنده احد ارض مهلكة بينما هو كذلك اذا هو براحلتهم عليها طعامه وشرابه ماذا يكون فرحه - [00:29:35](#)

الله اشد فرح من من هذا وليس هو الانسان في حاجة الى راحته لكن الله ليس بحاجة الى توبة هذا العبد لكن العبد هو اللي محتاج اليها والله يحب ما ينفع هذا العبد - [00:29:56](#)

هذا من لطفه ورحمته سبحانه وتعالى اذا لم تتب قبل موتها ودل على ان النائحة لو تابت تاب الله عليها مع قبح فعلها. وقوله قبل موتها هذا دليل على ان التوبة مقيدة لما قبل الموت - [00:30:12](#)

اما اذا حضرت الغرغرة وبلغت الروح في الحلقوم فلا تقبل التوبة حينئذ ان الله يقبل توبة العبد ما لم كان يبالغاً ولذلك قال قبل موتها اما لو تابت وقد نزل بها الموت - [00:30:28](#)

حينئذ لا تقبلون لان كل واحد يتوب عند الموت حتى الكافر والمشرک يدوب عند الموت لكن لا تقبل توبته اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة يعني من قبرها تبعث - [00:30:45](#)

تبعث من قبرها تقام يوم القيامة اي من قبلها وعليها سربان اي ثوب. السربال هو الثوب من قطران الى القطيران هو النفط معروف المادة المشتعلة يقول ذلك اشد في اشتعالها والعياذ بالله - [00:30:58](#)

وانتم لريحها وقيل القاطران النحاس المذاب يكون ذلك اشد في تعذيبه نحاس ومذاب مذاب في النار وقماشاً بحراً عليها سربال من قطران ودرع درع معروف هو الجلال الذي يكون على المرأة - [00:31:19](#)

او الثوب القميص قميص يسمى درع والثوب يسمى درع للمرأة درع من جرب الجرب هو المرط المعروف مرط جلدي معروف يصيب الابل ويصيب الادميين تقطع منه الجلد وقد وقد يسبب الموت - [00:31:41](#)

وذلك زيادة في تعذيبها والعياذ بالله فهذا فيه وعيد شديد على النائحة وانه يجب عليها ان تتوب الى الله قبل الموت لا فيه آآ الشاهد من الحديث الوعيد الشديد على النائحة والنياحة كما سبق الجاهلية لان الواجب - [00:32:05](#)

آآ الصبر والاحتساب بقضاء الله وقدره وعدم الجزع والتسخط. نعم وله ما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يعني صلى بنا. حلان بمعنى الباء. نعم - [00:32:32](#)

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية. صلاة الصبح هي الفجر. هي الفجر لانها انما تجب عند طلوع الفجر لطلوع الفجر فسبب وجوب صلاة الفجر هو طلوع الفجر. لذلك سميت صلاة الصبح - [00:32:53](#)

وصلاة الفجر بالحديبية اسم موضع قريب من مكة على حدود الحرم على حدود الحرم من الجهة الغربية قريباً من من التنعيم وهي الان على طريق جدة على طريق جدي يتسمى الان الشميسي - [00:33:13](#)

هذا محل الحديبية نعم على اثر سماء كانت من الليل مثل المطر يعني المطر يسمى سماء لانه نزل من السماء نعم كانت من الليل يعني ان هذا المطر نزل عليهم وهم بالليل في هذا المكان. نعم - [00:33:31](#)

فلما انصرف اقبل على الناس وصرف يعني من صلاة الفجر يعني لما سلم من صلاة الفجر اقبل على الناس وهذا هو المشروع للامام انه اذا سلم ينصرف يستقبل الناس ولا يبقى مستقبل القبلة. هذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:54](#)

نعم فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم نعم اراد ان يعظ الناس هذا فيه مشروعية الموعظة بعد الصلاة بمشروعية الموعظة بعد الصلاة لا سيما اذا صار لها - [00:34:16](#)

سبب ومناسبة فان الامام ينصح ويعظ الناس يذكرهم كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظ الناس بعد الصلاة لكنه لا يداوم على هذا بل يتخلوهم بالنصيحة بعد فترة خشية ان يملوا - [00:34:35](#)

نعم فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ هذا من باب القاء العلم على طريق السؤال لان هذا انبه للانسان انه انك تسأله اولاً ثم تلقي عليه الجواب لذلك اوقع في نفسه مما لو امتدأته - [00:34:54](#)

بالقاء العلم بدون سؤال. نعم فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ ماذا قال ربكم؟ هذا فيه اثبات الكلام لله عز وجل اثبات القول لله عز وجل وانه يتكلم متى شاء - [00:35:13](#)

اذا شاء سبحانه وتعالى. نعم قالوا الله ورسوله اعلم. هذا فيه رد العلم الى عالمه. ان الانسان ما يتخرف. شيء لا يعرفه لا يجوز له يتكلم

بل يقول الله اعلم - 00:35:28

لا يتكلم في مسائل العلم الا اذا كان يعرفها اما اذا كان ما يعرفها انه يردّها الى اهل العلم. نعم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. لما تطلعوا الى الجواب - 00:35:45

القي عليهم آآ الجواب عليه الصلاة والسلام لاجل ان يثبت هذا في اذهانهم نعم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر نعم. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته - 00:36:03

فذلك من عبادي مؤمن بي وكامل يقول الله جل وعلا هذا حديث قدسي الحديث القدسي هو ما يرويّه الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه والحديث غير القدسي هو ما كان من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:23

حديث القدسي لفظه ومعناه من الله والحديث غير القدسي لفظه من الرسول صلى الله عليه وسلم ومعناه من الله نعم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. بسبب نزول المطر - 00:36:41

لان المطر نعمة وابتلاء من الله سبحانه وتعالى لان الناس عند النعم ينقسمون الى قسمين. شاكرها لها وكافر بها هذا في كل النعم في المطر وغيره الناس ينقسمون الى قسمين مع النعم اما شاكر لها واما كافر به - 00:36:58

الذي ينسبها الى الله ويحمد الله عليها هذا شاكر له والذي ينسبها الى غير الله هذا كافر بها نعم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال فسرنا بفضل الله ورحمته - 00:37:19

فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. من نسب المطر الى الله وفضل الله وقال مطرنا بفضل الله ورحمته فهذا مؤمن بالله وان المطر من الله كافر بالكوكب اللي يقولون انه هو اللي ينزل المطر عند الجاهلية - 00:37:38

مخالف للجاهلية مؤمن فامنوا ولذلك يستحب المسلم عند نزول المطر ان يقول مطر انّها بفضل الله ورحمته كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك نعم واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا - 00:37:57

فذلك سافر لي مؤمن بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. اي سبب المطر هو طلوع الرجل. او غروبه هذا كافر بالله لانه نسب النعمة الى غير الله عز وجل - 00:38:18

وهذا شرك في الربوبية هذا شرك في الربوبية نعم وقد يكون شركا اكبر اذا اعتقد ان النجم هو الذي احدث المطر وقد يكون شركا اصغر اذا اعتبر ان النجم انما هو سبب وان - 00:38:32

بطل من الله هذا شرك اصل. نعم ولهما من حديث ابن عباس معناه له باين بخاري ومسلم. من حديث ابن عباس معنى حديث زيد ابن خالد نعم ويغلّقه بالمعنى وان اختلف معه في اللفظ نعم - 00:38:48

وفيه قال بعضهم لقد صدقناه كذا وكذا فانزل الله هذه الاية فلا اقسام بمواقع النجوم الى قوله مكذبون لا قال بعضهم جهلا منه وعلى ما كان في الجاهلية لما نزل المطر قال لقد صدق نوء كذا وكذا. فنسب المطر الى النوم - 00:39:07

وهو النجم فانزل الله هذه الاية فلا اقسام بمواقع النجوم ردا على هذه البقالة وبيان ان المطر من الله كما ان القرآن الى الله جل وعلا كذلك المطر كله من الله عز وجل - 00:39:32

نعم قوله باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار اي من الوعيد ما جاء من الوعيد الكتاب والسنة نعم. والمراد نسبة السقيا ومجيء المطر الى الانواع جمع نوء وهي منازل القمر - 00:39:50

قال ابو السعادة والسعادات هو ابن الاثير في غريب الحديث. نعم وهي ثمان وعشرون منزلة علاج للقمر ثمان وعشرين والقمر قدرناه منازل وقدره منازل ثمان وعشرين منزلة يعني مسارات للقمر من المشرق الى المغرب كل ليلة يأتي مع مسار - 00:40:12

حتى يكمل ثمان وعشرين منزلة من الشمال الى الجنوب هذه منازل القبر وهذه المنازل علامتها نجوم ثريا تبران الاقوى الهنغان الذراع الى اخره نعم وهي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة منزلة منها. نعم. كما قال تعالى والقمر قدرناه منازل - 00:40:35

نعم. يسقط في المغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة لهما طلوع الفجر نعم. وتطلع اخرى مقابلتها ذلك الوقت من المسجد. نعم النجوم الثمانية والعشرين هذه كما سبق اربعة عشر يمانية واربعة عشر شامية - 00:41:02

كل ثلاثة عشر يوم يطلع نجم من المشرق ويغيب نجم من المغرب يسمونه الرقيب اللي يطلع من المشرق يسمونه الرقيب اذا غاب رقيب من المغرب طلع هذا من المشرق هذه سنة الله سبحانه وتعالى - [00:41:22](#)

مثل القلب والثريا الان حط بالك اذا طلعت الثريا غاب القلب اذا بالعكس ايضا اذا غاب القلب الفجر ضاعت الثريا الفجر وهكذا كل النجوم هكذا في الثمانية والعشرين نعم يسقط في المغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة له مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلتها ذلك الوقت من المشرق وهو الرقيب اللي يشمون الرقيب - [00:41:43](#)

نعم وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر اي هذا اعتقاد الجاهلية انه اذا غاب وهذا النجم من جهة الشرق وطلع رقيب من الغرب ينزل المطر - [00:42:09](#)

لانهم لا يعرفون الله عز وجل ينسبون الامطار الى النجوم وطلوعها وغروبها نعم وينسبونه الى النجم الثاقب ويقولون مطرنا بنوء كذا وكذا. نعم. وانما سمي نوءا لانه اذا منها الساقط اثناء الطالع في المشرق اي نهض وطلع. نعم - [00:42:31](#)

قوله تعالى يقول الاية روى الامام احمد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن ابي حاتم والضياء في المختارة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون رزقكم يقول شكركم - [00:42:56](#)

انكم تكذبون يعني بدل الشكر تنسبون النعم الى غير الله. نعم. انكم تكذبون تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجني لكذا وكذا ولا ينسبون هذا الى الله ولا يقولون مطرنا بفضل الله ورحمته انما يقولون مطرنا بالنجم الفلاني صدق النجم الفلاني وهكذا - [00:43:18](#) نعم. روي ذلك عن علي وابن عباس وقتادة والظحاك وعطاء الخرساني وغيرهما النجوم نجوم السماء فليس نجوم القرآن هذا هو القول المختار اختاره ابن جرير وغيره نعم وهو قول جمهور المفسرين. نعم. وبه يظهر وجه استدلال المصنف رحمة الله تعالى عليه بالاية. اما اذا فسرت النجوم - [00:43:39](#)

القرآن فلا يكون في في الاية شاهد للباب فيكون في الاية شاهد لله اما اذا فسرت بالنجوم ظهر الشاهد نعم وهذا هو الصحيح نعم وبه يظهر وجه استبدال المصلي في رحمة الله تعالى عليه بالاية - [00:44:07](#)

وقال ابن القيم اي تجعلون حظكم من هذا الرزق الذي به حياتكم؟ ليقوم له كتاب اسمه اقسام القرآن كتاب جيد يجيب كل قسم في القرآن ويتكلم عليه بكلام ما تجده في غيره من - [00:44:27](#)

ومن ذلك هذا القسم فلا اقسام في مواقع النجوم تكلم عليه بكلام طويل وجيد هذا الكتاب نفيس جدا اقسام القرآن جمع قسم لا وقال ابن القيم اي تجعلون حظكم من هذا الرزق الذي به حياتكم - [00:44:46](#)

التسريب به يعني القرآن قال الحسن تجعلون حظكم ونصيبكم من القرآن انكم تكذبون نعم. قال وخسر عبد لا يكون حظه من القرآن الا التكبذب لا قوله عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركون - [00:45:05](#)

لهن الفخر بالاحساب الى الجاهلية يدل على تحريمها لان كل ما كان من امور الجاهلية انه محرم ولهذا نهينا عن التشبه بالجاهلية بكل افعالها يجدون انا مبسوطا في كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم ومن اصحاب الجحيم اهل الجاهلية - [00:45:35](#)

على الجاهلية واتصال الجاهلية كلام طويل. نعم اربعون في امتي من امر الجاهلية لا يكفونهن الفقه بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها من قطران ودرع من جرس. رواه مسلم - [00:46:01](#)

نعم ابو مالك اسمه الحارث ابن الحارث الشامي صحابي تفرج عنه بالرواية ابو ابو سلام. سلام. نعم. تفرد عنه بالرواية ابو سلام كل كل سلام في التشديد الا عبد الله بن سلامة الصحابي - [00:46:28](#)

الا بالتخفيف واما غيره اذا سلم نعم وفي الصحابة ابو مالك الاشعري اثنان غير هذا نعم قوله اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن اي ستفعلها هذه الامة. مم. اما مع العلم بتحريمها - [00:46:48](#)

او مع الجهل بذلك مع كونها من اعمال الجاهلية وكونه يفعلها مع العلم هذا اشد. الانسان يعرف ان هذا من امور الجاهلية يفعلها هذا اشد من الجاهل. نعم مع كونها من اعمال الجاهلية يدل على انه يجب على كل مسلم ان يجتنبها. اي نعم ولا يجتنبها الا اذا درس امور الجاهلية - [00:47:11](#)

وقد صنف لكم الشيخ رحمه الله رسالة سماها مسائل الجاهلية التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية من الكتابيين والاميين ادرسوا هذه الرسالة. نعم والمراد بالجاهلية هنا ما قبل المذهب. نعم. وفاعلها اثم يجب ان ينهى عنها - [00:47:35](#) نعم. ومتى وجد الشرك وجدت هذه الامور المنكرة وغيرها من المنكرات لان الشرك هو اصل الذنوب اقبح الذنوب وهو يولد غيره من المنكرات نعم قال شيخ الاسلام اخبر ان بعض امر الجاهلية لا يتركه الناس كلهم ذما لمن لم يتركه - [00:48:01](#) لا يتركه الناس كلهم واما بالجملة فامة محمد صلى الله عليه وسلم لا تجمع على ظلال فلا يمكن ان يجمعوا على امر من امور الجاهلية لكن يقع فيها بعضهم يقع فيها بعض الامة - [00:48:26](#)

نعم وهل ولهذا لا يجوز ان يقال بعد بعثة الرسول يقال الجاهلية بالاطلاق الناس في جاهلية نحن الان نعيش في جاهلية اشد من جاهلية التي بعث فيها الرسول هذا لا يجوز الكلام هذا - [00:48:42](#) هذا بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم زالت الجاهلية والحمد لله. ووجد العلم ما دام القرآن والسنة موجودين فليس هناك جاهلية عامة نعم قال شيخ الاسلام اخبر ان بعض امر الجاهلية لا يتركه الناس كلهم - [00:48:59](#) ذما لمن لم يتركه. نعم. وهذا يقتضي ان كل ما كان من امر الجاهلية وفعلهم فهو مذموم في دين الاسلام. نعم. والا لن يكن في اضافة هذه المنكرات الى الجاهلية ذم لها - [00:49:18](#)

نعم. ومعلوم ان اضافتها الى الجاهلية خرج مخرج الذنب نعم وهذا كقوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى نعم. فان في ذلك ذما للتبرج. نعم. وذما من امور الجاهلية. فلا يجوز للنساء المسلمات ان يتفرجن - [00:49:34](#) فاذا فعلنا ذلك فهذه خصلة من خصال الجاهلية والتبرج اظهار الزينة التبرج اظهار المرأة لزينتها. اذا خرجت من بيتها هذا هو تبرج الجاهلية الاولى. نعم فان في ذلك ذما للتبرج وذما لحال اهل الجاهلية الاولى. نعم. وذلك يقتضي المنهج. الاولى يعني ما قبل الاسلام. نعم - [00:49:55](#)

وذلك يقتضي المنع من مشابھتهم في الجملة. نعم. قوله الفخر بالاحسان اي التعاون على الناس بالاباء ومآثرهم وذلك جهل عظيم. جاء في القرآن ثلاثة اشياء مضافة الى الجاهلية تبرجن تبرج الجاهلية يظنون بالله غير الحق - [00:50:22](#) ظن الجاهلية لجعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية كلها مضافة الى الجاهلية فهي مذمومة. نعم الفخر بالاحساب اي التعاضم على الناس بالاباء ومآثرهم بمهاجر يعني يقول انا ابوي يعمل كذا وكذا وابوي شجاع ويا العالم او انا اعمل كذا لا يجوز للانسان يفتخر باعماله - [00:50:44](#)

او اعمال ابائه واجداده وذلك جهل عظيم. نعم. اذ لا كرامة الا بالتقوى. نعم. كما قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم. ولابي داود عن ابي هريرة مرفوعة. ان الله قد اذهب عنكم قبيبة الجاهلية عبيبة. عبيبة الجاهلية. نعم. وفخرها بالاباء. نعم - [00:51:10](#) انما هو مؤمن تقى او فاجر شقي الناس بنو ادم وادم خلق من تراب اه جعلنا رجال فخاهم باقوام انما هم فحم من فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الزعلان - [00:51:34](#)

نعم فالذي يفتخر بابائه واجداده قد يكونون من الكفار هذا انما يعامله الله بنقيض قصده فيجعله اذل من الجعل وهو الحشرة المعروفة المكروهة عند الناس نعم وهذا معروف عند الناس الا اللي يمدح نفسه او يمدح اباه والناس يكرهونه - [00:51:53](#) ولو تحملوه في الظاهر لكنهم يكرهونه في نفوسهم ولا يتحملون ابدا نعم قوله والطعن في الانسان اي الوقوع فيها بالعيب والنقص ولما عير ابو ذر رجلا بامه قال النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية متفق عليه. فدل على انه من افتخر او او - [00:52:15](#)

طعن في نسب احد من طعن في نسب احد هذا من امور الجهل ولو كان من افضل الناس ابو ذر من من افضل الناس رضي الله عنه

وتاب الى الله لما قال له الرسول هذه المقالة تاب الى الله - [00:52:43](#)

وترك نعم فدل على ان الطعن في الانساب من عمل اهل الجاهلية وان المسلم قد يكون فيه شيء من هذه الخصال المسماة بجاهلية

ويهودية ونصرانية ولا يوجه ذلك كفره ولا فسقه - [00:52:58](#)

قد يفعل الانسان شيء من امور اليهود او امور النصارى يتشبه بهم ببعض الامور ولا يقتضي هذا كبرا لكن يقتضي فسقه ومعصيته نعم

وان المسلم قد يكون فيه شيء من هذه الخصال المسماة بجاهلية ويهودية ونصرانية ولا يجب ذلك كفره ولا فسقه - [00:53:17](#)

قاله شيخ الاسلام رحمة الله تعالى عليه. نعم. قوله والاستفسار بالنجوم تقدم معنا فاذا قال قائلهم معناه بالنجوم نسبة المطر الى

النجوم هذا الاستسقاء للنجوم نعم فاذا قال قائلهم مطرنا بنجم كذا وبنوء كذا فلا يخلو - [00:53:37](#)

اما ان يعتقد ان له تأثيرا في نزول المطر فهذا شرك وكفر بنسبة المطر بغير من انزله. يعني اكبر شرك اكبر وشرك وكفر لانه نسب

المطر الى المخلوق. نعم. بنسبة المطر لغيره من انزله وهو الله وحده. نعم. واما مع اطلاق هذا اللفظ - [00:54:02](#)

وقد صرح ابن مفلح في الفروع بتحريمه اذا اذا اطلقه ولم يعتقد معناه ان يعتقد ان المطر من الله لكن نسبه من باب التساهل او من

باب المجاز لدعاه هذا شرك اصغر - [00:54:24](#)

وهو عظيم وخطير قد ينظر الى الشرك الاكبر نعم وكذلك صاحب الانصاف هو لم يذكر خلافه اللي هو البرداوي الانصاف شرح المقنع.

نعم قوله والنيابة اي رفع الصوت بالنذر على الميت - [00:54:43](#)

وضرب الخدود وشق الجيوب ونحو ذلك وهي من الكبائر. اذا تكون بالقول مثل رفع الصوت للمصيبة وهي الصادقة تسمى الصالحة او

بالفعل وهي حلق الشعر تسمى الحالقة حالقة او بالفعل بحلق الرأس او بشق الثوب - [00:55:03](#)

او بضرب الخد هذا هذه نيابة بالفعل هذا من افعال الجاهلية ويوجد عند بعض البادية شيء من هذه الامور. نعم وهي من الكبائر في

شدة الوعيد والعقوبة. كما في هذا الحديث. نعم. قوله النائحة اذا لم تتب قبل موتها - [00:55:33](#)

ففيه تنبيه على ان التوبة تكفر الذنب اذا فوضت تكفر اللذة مهما كان حتى ولو كان شركا اكبر او كفرا او نفاقا او الحادا كل من تاب

تاب الله عليه او زنا او سرقة او شرب خمر - [00:55:55](#)

كل من تاب تاب الله عليه لا يبقى مع التوبة ذنب من الذنوب وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى نعم قوله تصام يوم القيامة وعليها

سردال من قطران ودرع من جرب - [00:56:14](#)

استبدال واحد السرافي وهي الثياب والخمس. وجعل لكم سراويل تقيكم الحر وسراويل تقيكم. ثياب ثياب اللي يلبسها الانسان للدفع

والثياب التي يلبسها الانسان للوقاية من الحرب وهي الدروع دروع الحديد - [00:56:28](#)

هذه سراويل اهل النار يعني يلطخن في القطران حتى يكون اشتعال النار اشتعال النار في اجسادهم اعظم ورائحتهم امتن لان

القطران مادة مشتعلة اذا اريد به النفط او النحاس المذاب كله يدل على شدة الحرارة وشدة العذاب. نعم. وروي عن ابن عباس ان

القطران هو النحاس المذاب. نعم - [00:56:47](#)

عليكما شواغ من نار نعم ونحاس نعم النحاس والدخان النحاس هو الدخان. نعم قوله وعن زيد بن خالد قال صلى لنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلاة الصبح في الحديدية على اثر سماء كانت من الليل - [00:57:15](#)

فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن به وكافه

فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به وكافر بالكوكب - [00:57:37](#)

واما من قال مضغنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بمؤمن بالفوكس نعم وهذا يدل على ان التلفظ بكلمة الكفر انه يعتبر كفرا ولو لم يعتقد

بقلبه بعض الناس يقول ما يحكم - [00:57:57](#)

عليه بالكفر ولو تلفظ بالكفر والشرك ولو فعل الكفر والشرك ما يحكم عليه حتى يعلم ما في قلبه من قال هذا هذا كلام جاهل لنحكم

على الظاهر واما القلوب فالله هو الذي يحكم عليها - [00:58:15](#)

انا نحكم بالظائف نعم زيد ابن خالد الجهني صحابي مشهور مات سنة ثمان وستين وقيل غير ذلك وله خمس وثمانون سنة. نعم. قوله

صلى لنا اي بنا قال الحافظ وفيه اطلاق ذلك مجازا - [00:58:32](#)

يعني صلى لنا والحقيقة صلى بنا اللام بمعنى الله نعم قوله بالحديبية بتخفيف يائها وقد تثقل. ويقال الحديبية بالتشديد او الحديبية وهذا اشهر للتخفيف وهو يسم وضعه. نعم قوله على اثر بكثر الهمزة وسكون التاء المثلثة المشهور - [00:58:52](#)

اي عصر على اثر يعني عقد مطر نعم وما يعقبه شيء. نعم. قوله سماء اي مطر صوم المطر سماء لانه نازل من السماء نعم قوله فلما انصرف اي من صلاته الى المأمومين - [00:59:20](#)

قوله هل تدرون لفظ استفهام ومعناه التنبيه تنبيههم يعلم انهم ما يدرون ومع هذا سألهم من اجل ان يتنبهوا فبه القاء العلم على الجاهل بطريقة السؤال والجواب. نعم وفي النسائي الم تسمعوا ما قال ربكم الليلة - [00:59:38](#)

نعم الليلة يعني الماضية الى ما قبل الظهر يقابل الليلة واذا ما بعد الظهر يقال البارحة وقام البارحة نعم وفيه القاء العالم المسألة على اصحابه ليختبرهم. نعم قوله قالوا الله ورسوله اعلم - [01:00:03](#)

فيه حسن الادب للمسؤول اذا سئل عما لا يعلم ان يكل العلم الى عالمه. نعم. وذلك يجب ولا يجوز ان يتكلم بغير علم نعم وما اكثر ما يقول الصحابة الله ورسوله اعلم. نعم - [01:00:25](#)

قوله اصبح من عبادي مؤمن بي لانه نسب الفعل الى فاعله الذي لا يقدر عليه غيره. نعم. قوله وكافر اذا اعتقد ان للنوء تأثيرا في انزال المطر فهذا كفر. نعم. لانه شرك في الربوبية - [01:00:44](#)

والمشرك كافر قوله من من اشرك بالله في افعاله هذا الاسم في الربوبية ومن اشرك بالله في عبادته فهذا شرك للالوهية نعم قوله وكافر اذا اعتقد ان للنوء تأثيرا في انزال المطر فهذا كفر لانه شرك في الربوبية والمشرك - [01:01:03](#)

نعم. قوله فاما كل مشرك كافر وليس كل كافر مشركا. لان الكفر اعم من الشرك الفور قد يكون بالاحاد والتعطيل والاحاد الانكار وجود الله سبحانه وتعالى. اما الشرك فهو انه مع الاقرار - [01:01:26](#)

بالله عز وجل يشرك به. فالشرك اخص من الكفر. والكفر اعم. كل مشرك فهو كافر وليس كل كافر كونوا مشركا بل قد يكون ملحدا. نعم. قوله فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فالفضل - [01:01:49](#)

الرحمة صفتان لله عز وجل. اي نعم من صفات فضل الله ورحمة كل فضل الله وبرحمته. صفتان من صفاته نعم. قوله ولهما من حديث ابن عباس معناه وفيه قال بعضهم فقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله تعالى - [01:02:09](#)

هذه الآية فلا اقسام بمواقع النجوم الى قوله تكذبون تقدم معناه قريبا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقك هل يجوز للانسان ان يقول مطرنا بنوء كذا وكذا؟ اذا جعل الباء ظرفية. قصر - [01:02:29](#)

بمعنى في يقول اذا اراد هذا يقول وطئنا في في نومه يعني في وقت في الصيف وديرنا في الشتاء نجيب فيه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله والله نحن طلاب في المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا تنسب الامطار الى الرياح او المنام او الدائرة الفلانية -

[01:02:49](#)

فهل هذا صحيح؟ وماذا على الطلاب تجاه المدرس الذي يدرس المادة عليهم انهم ينبهون المدير والمدير ينبه المدرس لان هذا التعبير لا يجوز نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. لما مات عدد من كبار العلماء كثورة الخطب والكتابات - [01:03:19](#)

الاذكار في الصحف وغيرها فهل هذا يعد من النياحة لا يعد من النياحة لكنه لا ينبغي المبالغة لا تنبغي المبالغة في الكتابات الا قد تؤول الى النيات لكن هي في حد ذاتها - [01:03:45](#)

لكنها مبالغة والمبالغة قد تنقلب الى ضدها فينبغي الاعتدال الامور نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يفعله الناس من الاجتماع للعزاء. هل يعد من النياحة والله كلام جرير ابن عبد الله رضي الله عنه يدل على انه من يقول كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت -

[01:04:02](#)

اكل الطعام من المياه. هذا كلام صحابي. واذا قال الصحابي كنا نفعل كذا او نترك كذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم هذا له حكم المرفوع كما هو معلوم. فينبغي ترك التجمع هذا وترتيب العزاء - [01:04:32](#)

وايام ومكان معين يجب ترك هذا الشيء. نعم. لانه هو اصله ما هو ما هو مشروع وقال انه قد يتطور الى ما هو اشد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من المعروف عند اصحاب الابل انهم يداوون الجرب الذي يصيب - [01:04:52](#)

الابل القطران فهل يصح ان يقال ان المراد في الحديث ان النائحة تصاب بالجرب يوم القيامة فتداوى بالقطران ثم تصاب مرة اخرى بالجرب وهكذا زيادة في العذاب لها. ومن باب التعليم يجمع عليها - [01:05:12](#)

ما بين الامرين. جميع زيادة البدع ما هو من باب العلاج. او من باب التوكل من فضيلة الشيخ وفقكم الله القول بان كثرة الربيع هذه السنة انما هي بسبب كثرة الامطار - [01:05:32](#)

هل هذا من الشرك الاصغر؟ ام يقال ان كثرته بفضل الله ورحمته؟ نعم والامطار سبب لو ما جاء امطار ما حصل كله من الله جل وعلا سبب للرجل وهو يمن من الله عز وجل هو الذي جعل الامطار سببا للنبات - [01:05:52](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول النبي صلى الله عليه وسلم اربع في امتي. هل المراد بذلك امة الدعوة الامة الاجابة الاجابة امة الدعوة عندها اكبر من هذا عندها الشرك الاكبر وعندها مع ان الامام احمد - [01:06:12](#)

رحمه الله كما في مسائل قلال ما يوافق على قول امة الدعوة وما فيه الا امة الاجابة فقط ولا ننسى الكفار الى ان امة محمد لان هذا تشريف لهم. هذا تشريف لهم. ما يكونوا من امة محمد الا اذا دخلوا في دينهم استجابوا له - [01:06:32](#)

هذا كلام صحيح اذا تأملت؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بعض طلبة العلم ينكرون القراءة من رياض الصالحين بعد صلاة العصر كل يوم ويقولون ان الاستمرار على ذلك بدعة فهل هذا القول صحيح؟ لا ما هو بصحيح - [01:06:52](#)

تذكير وقراءة الاحاديث على المصلين قال طيب. رياض الصالحين كتاب طيب ومهذب ومبوب على الابواب وفي فوائد للناس. يعني هذا يريد الناس ما يسمعون شيء الابد ما هو كلام صحيح. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هناك من يقول ان تسمية العفو الذي قبل - [01:07:12](#)

البعثة المحمدية في الجاهلية انما هو نسبة الى الجهل الذي هو ضد الحلم. وليس ضد العلم لان العرب كانت لديهم علوم مختلفة فما صحة هذا القول وفقكم الله؟ هذا كلام من باطل بالعكس العرب عندهم حلم كثير عندهم حلم يمدحون - [01:07:42](#)

حلم شعراء متفتحون بالحلم. مراد وهذا المراد بالجهل الذي هو ضد العلم العلم هذا هو المراد بالجاهلية. اما قوله ان المراد بالجهل ضد الحلم هذا تأويل باطل. والعرب بالعكس عندهم حلول - [01:08:02](#)

عندهم عقول وعندهم لكن ما نفعتهم مع الكفر. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما حكم تهنئة بالعام الجديد؟ وما حكم تخصيص خطب خطب في اول العام؟ عن الهجرة النبوية في الجوامع والاذاعات وغيرها - [01:08:22](#)

التهنئة ما لها اصل التهنئة بالعام الجديد ما لها اصل. واما العام الهجري تذكير الناس بالهجرة هذا ما ينبغي تخصيصه تكلم عن الهجرة في اي وقت. تذكير الناس بالهجرة وانها واجبة وانها مطلوبة - [01:08:42](#)

وانها قريبة الجهاد في كتاب الله عز وجل من اجل ان آ لا يقيم بين امر المشركين وان لا يتساهلوا في السفر الى المشركين هذا شيء طيب لكن ما هو بهالوقت فقط. نعم - [01:09:02](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله. المشركون الجاهليون ينحصر شركهم في اللوهية فقط. ام انه في اللوهية والربوبية ومن شرك الربوبية المطر الى الانوار. وبناء على ذلك ما صحة هذه المقولة؟ ان خلاف النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:22](#)

مع اهل الجاهلية انما هو في توحيد اللوهية فقط. نعم هو مع الرسل كلهم. الرسل كلهم جاؤوا يدعون الى توحيد اما توحيد الربوبية فهو متوفر عند الامم. وان كان يحصل شرك فيه فهو نازل وقليل فيهم - [01:09:42](#)

الشرك في الربوبية قليل في الامم وانما الكثير هو الشرك في ولذلك بعث الله الرسل الدعوة الى توحيد اللوهية. لان توحيد اللوهية هو المقصود وهو الذي ينجي من النار. اما توحيد الربوبية هذا اول شيء انه موجود وثاني - [01:10:02](#)

بانه ما ما ينجي من نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد وندب صلى الله عليه وسلم جماعة الى حلب شاه فقام رجل يحلبها فقال ما اسمك؟ قال مرة قال اجلس فقام اخر - [01:10:22](#)

فقال ما اسمك؟ قال اظنه حرب فقال اجلس. فقام رجل فقال نفسك قال يعيش. قال احلبها. وكان عليه الصلاة والسلام السنة المنكرة والاسماء ويكره العبور منها. فالسؤال حفظكم الله بماذا توجهون فعل النبي صلى الله - [01:10:42](#)

عليه وسلم هذا مع نهيه عن التطير والتشاؤم. هذا سبق لنا ان الرسول يعجبه الفهم. هذا فعل تفاؤل بالاسماء طيبة هذا طيب لان حسن ظن بالله عز وجل. كراهية الاسماء المكروهة. هذا ايضا لا بأس - [01:11:02](#)

الانسان يكرهه ولذلك حب اختيار الاسماء الطيبة للاولاد ولا يسميهم باسماء مكروهة. لان لا يكرهوا الناس يكرهون هؤلاء المسمين بها. اه ما في شك محبة الاسماء الطيبة شيء طيب وهو من الفاس. قراءة الاسماء المكروهة - [01:11:22](#)

وهو ايضا مما ينبغي تجنبه في التسمية نعم لا يسمى الولد حرب ولا مرة ولا علقمة ولا تجنب هذه الاشياء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز انهم لما سئلوا العرب قيل لهم لماذا تسمون عبيدكم بفلاح وسالم اسماء طيبة - [01:11:42](#)

يسمون اولادكم بعلقمة ومرة وكعب قالوا واولادنا لاعدائنا نسميهم بالنسبة لاعدائنا انهم علقم في خلوق اعدائنا وحرب على اعدائنا واما آآ خدمنا فهم لنا ولذلك نسميهم باسماء طيبة ولكن على كل حال الاسلام جاء باختيار الاسماء الحسنة وترك الاسماء السيئة. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:12:08](#)

وفقكم الله هل يجوز للمرأة الحامل ان تسقط جنينها اذا كان دون الشهرين؟ بدون سبب لا يجوز اسقاط الجميع لا يجوز بحال من الاحوال الا اذا خشي على امه اذا قرر اطباء انه لو بقي تموت امه - [01:12:38](#)

هذا يجوز ما لم تنفخ فيه الروح اما اذا نفخت فيه الروح فلا يجوز قتل النفس. لا يجوز قتل النفس. لكن اذا كان قبل نفخ الروح فيه وكان بقاؤه خطرا على حياة امه بتقرير اطباء فهنا يجوز اجهاضه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:56](#)

من زار المدينة المنورة؟ وما هي الاماكن التي يجب عليه زيارتها؟ وهل خصصت الصلاة في الروضة وفي مسجد قباء باجر معين آآ الوجوب لا يجب زيارة شيء لكن يستحب زيارة - [01:13:19](#)

المسجد النبوي الصلاة فيه الصلاة فيه عن مئة الف صلاة والصلاة في الروضة فيها فضل بقوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. يستحب الصلاة في الروضة اذا امكن. ومسجد قباء تستحب - [01:13:39](#)

زيارته الصلاة فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزوره ويصلي فيه كل سنة. ماشيا عليه الصلاة والسلام. واما ما عدا مسجد الرسول ومسجد قباء في المدينة فلا تشرع زيارة اي مسجد من المساجد. لا دليل على ذلك فهو بدعة. مساجد السبعة ومسجد - [01:13:59](#)

واللي هي مسجد الاجابة مساجد طلوعوا لها اسماء الان وروجوا على الناس انها تجار هذا بدعة ولا يجوز. ما في المدينة مسجد يزار الا المسجد النبوي ومسجد قباء فقط للصلاة فيها وما عداها فهو كسائر المساجد. لا يخص بزيارة ولا يخص بصلاة لكن اذا وافقت - [01:14:19](#)

اقول لك صلي واما انك تقصد وتذهب اليه من اجل الصلاة فيه هذا بدعة بدعة من كرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن اتينا من بلادنا بتأشيرات جزارين. ونوبنا الحج واحرمنا من - [01:14:45](#)

يا لي وعندما اردنا ان ندخل جدة منعنا من الدخول محرمين. فاحلبنا الاحرام وعندما دخلنا مكة احرمنا مرة انتهى مني فما حكم عملنا هذا؟ علما بان هناك من علما بان هناك اشخاص منا قد رجعوا الى بلاد - [01:15:05](#)

ولا يمكن الاتصال بهم فاما علينا حفظكم الله؟ عليكم كفارة عليكم فدية فدية لبس المقيض وهي على التقويم زبح الشاة او اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او صيام ثلاثة ايام على التغيير - [01:15:25](#)

كل واحد منكم عليه فدية مخير بين هذه الامور الثلاثة وبلغوا اخوانكم اللي راحوا حجوا وراحوا وبلغوهم عن هذي اللي عليهم الذبح لا يكون الا في مكة والاطعام لا يكون الا في مكة اما الصيام فيجوز ان في اي مكان لهم انهم يصومون في مصر - [01:15:45](#)

نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:16:05](#)